

رغم الاحتجاجات.. بن سلمان يعزز التعاون العسكري مع بريطانيا

إذا اختتم محمد بن سلمان زيارته الى لندن بالتوقيع على اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين، من بينها طائرات مقاتلة من نوع تايفون. وقد اعتبرت منظمة العفو الدولية أن الاتفاقية تصب الزيت على نار الأزمة في اليمن.

تقرير: حسن عواد

في ختام زيارته الى لندن، وقع محمد بن سلمان مع الحكومة البريطانية على مذكرة نوايا بهدف إنجاز صفقة شراء 48 طائرة مقاتلة من طراز تايفون.

شركة BAE Systems للصناعات العسكرية، التي تنتج هذا النوع من المقاتلات اعتبرت هذه الصفقة خطوة ايجابية، مؤكدة التزامها بدعم الرياض في تحديث القوات الجوية وتطوير القدرات الصناعية المهمة لتحقيق رؤية السعودية 2030.

وفيما لم يتم الإعلان عن قيمة الصفقة المرتقبة، إلا أن قيمة أسهم الشركة ارتفعت بنسبة فاقت 2% فور الإعلان عن مذكرة النوايا فقط، في وقت تواجه صعوبات مالية بسبب تباطؤ الطلب على مقاتلاتها. وفي تغريدة على "تويتر" علق وزير الدفاع البريطاني، غافين وليامسون، على الصفقة قائلا إنها فتحت فصلا جديدا في العلاقات التاريخية بين البلدين، وستساعد في تعزيز الأمن في الشرق الأوسط، وتعطي دفعة قوية للصناعة البريطانية والوظائف في قطاع الطيران منقطع النظير.

وكان محمد بن سلمان قد اجتمع بوزير الدفاع البريطاني في قاعدة نورث هولت الجوية، حيث تم التوقيع على مذكرتين وترتيبات خاصة بتعزيز القدرات الدفاعية وتعميق أوجه التعاون والشراكة من خلال نقل وتوطين التقنية، والشراكة الصناعية والتدريب والبحث والتطوير والاستشارات الفني.

منظمة العفو الدولية - أمنستي، اعتبرت أن الصفقة البريطانية السعودية تصب الزيت على نار أزمة اليمن، وتمثل تجاهلا من حكومة تيريزا ماي، للدماء التي يريقها محمد بن سلمان بقصفه المنازل والمستشفيات، وللدعوات والنداءات المطالبة بتعليق بيع السلاح إلى السعودية حتى تتوقف الحرب الدامية على اليمن.

